

## المجلس (42) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله صيغة الوضوء غسل الكفين. وقال اخربنا محمد ابراهيم البطل عن ذكره المفضل قال حدثنا ابن عون عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة - 00:00:00

على المغيرة وعن محمد ابن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. قال ابن عوف ولا احفظ خديجة اذا من حديث جاع ان المغيرة رضي الله عنه انه قال انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطر - 00:00:30 ظهري بعضا كانت معه. فعل وعدلت معه حتى اتي كذا وكذا من الارض. واناق ثم انطلق قال فذهب حتى توارى عني ثم جاء فقال امعك ماء؟ ومعي فصيحة لي؟ فاتيت به - 00:00:50

فيها فافرغت عليه فغسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه شامية ضيقة الحميء فاخراج يده من تحت الجبة فغسل وجهه وذراعيه وذكر من ناصيته شيئاً وغمamtته شيء اه قال ابن عوف لا احفظك ما اريد. ثم مسح على كفيه ثم قال حاجته. قل لي يا رسول الله - 00:01:10

ليس في حاجة فجئنا وقد ام النازع عبدالرحمن بن عوف وقد صلى لهم ركعة من صلاة الصبح فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:40

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله آآ في صفة الوضوء وبدأ بغسل اليدين وذلك ان اليدين عندما يريد الانسان ان يتوضأ - 00:02:04

يغسلهما اولاً ويوصلهما اولاً يعني خارج الاناء اذا كان يتوضأ من اماء فإذا غسلهما خارج الاناء بعد ذلك يدخل اليدين في الاناء ويخرج منها الماء الذي يغسل به الذي يغسل به اعضاءه - 00:02:34

الذى به يغسل اعضاءه والترجمة او اول تراجم ما يتعلق بصفة الوضوء غسل اليدين وبدأ بها وبدأ بغسلهما لانهما اول شيء يعلمه من اراد الوضوء اول شيء يعلمه من اراد الوضوء انه يغسل يديه اولاً - 00:03:00

قبل ان يدخلهما في الاناء قبل ان يدخلهما في الاناء يفرغ عليهما من الاناء اذا كان يتوضأ من الاناء فيغسلهما ثم بعد ذلك يبدأ بالوضوء ثم بعد ذلك يبدأ - 00:03:26

للوضوء وقد اورد النسائي لذلك حديث المغرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كان هذا في غزوة تبوك كما سبق ان مر - 00:03:43

وكان يمشي فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقرب منه وقع ظهره بعصابة يعني لمسه بها يريد ان ينبهه على انه يتبعه وليس المراد من ذلك الضرب وانما ان لمس ظهره بالعطاء - 00:04:03

لينبهه يعني دون ان يتكلم معه وانما لينبهه ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب وراءه لأن هذا هو المقصود من فرعيه بالعطاء ليتبنته وليتبعه حيث اراد عليه السلام ان يذهب لقضاء الحاجة - 00:04:30

كان على بيته وهذا على بيته ثم لحقه لحقه رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم انما بعيره انما بعيره ثم ذهب حتى

تواري يعني ابعد ثم انه جاء بعد ان قضى حاجته وقال هل معك ماء - [00:04:56](#)  
فقال نعم واذا معه صفيحة وهي قربة او مزادة من جلد تكون من جلددين يجمع بينهما يقابل بينهما ثم يجمع بينهما وكانت معه فافرغ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

وغسل يديه ووجهه وهذا هو محل الشاهد غسل يديه غسل يديه ووجهه يعني اول شيء عمله انه غسل يديه يعني هو المفروض من [غسل اليدين](#) غسل قل كفيف وليس المقصود من ذلك - [00:05:39](#)

غسل اليدين الذي الذي هو احد اركان الوضوء لان [غسل اليدين](#) للمرفقين بعد الوجه فهو غسل يديه اولا الغسل الذي آه يبدأ به [غسل اليدين](#) ثم [غسل وجهه](#) ولما اراد - [00:05:59](#)

ان آه يغسل يديه واذا عليه جبة سامية ضيقة الخمين فلم يتمكن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يحصرها وان يخرج ذراعيه مع يعني آه فتحاتها المخصصة لليدين - [00:06:22](#)

وادخلهما واخرجهما من تحت الجبة من تحت الجبة يعني معناها عليه في عليه البسة اخرى غير الجبة ليس معنى ذلك انه ليس عليه الا الجبة وانه نزع اظهر يعني يديه من تحت الجبة فينكشf - [00:06:45](#)

ما تحت الجبة لا وانما عليه غير ذلك فاخذ اليدين من تحت الجبة وغسل آه وغسل يديه في وجهه وغسل فغسل وجهه وذراعيه [فغسل وجهه](#) وذراعيه وذكر الغسلة هنا وقد ذكره قبل - [00:07:05](#)

وكانه آه يعني آه بدأ بغسل آه غسل الوجه يعني بدأ بغسل الوجه ثم اراد ان يغسل اليدين فلم يتمكن فاخذ يديه من تحت الجبة واعد [غسل وجهه](#) يعني معناه انه [كرر غسل الوجه](#) - [00:07:31](#)

كرر غسل الوجه ثم غسل ذراعيه غسل ذراعيه المقصود من [غسل الذراعين](#) يعني غسلهما الى المرفقين ويدخل في ذلك ويدخل ايضا في ذلك اليدان اللتان [غسلتا اولا اللتان](#) [غسلتا اولا](#) - [00:07:50](#)

لان [غسل اليدين](#) الذي يكون بعد الوجه انما يكون ل الكامل اليد الى الذراعين الى المرفقين [غسل وجهه](#) وذراعيه يعني بعد ما اخرج اليدين من تحت الجبة آه وذكر من ناصيته شيئا ومن عمامته شيئا يعني انه مسح على الناصية والعمامة - [00:08:14](#)

يعني مسح على الناصية والعمامة يعني العمامة اذا كانت مشدودة ومحكم شدها على الرأس وخلعها يكون فيه مشقة فانها يمسح عليها وعلى النافية يعني ما ظهر من الناصية مما لم تغطي في العمامة يمسح عليه وعلى النار وعلى العمامة يمسك - [00:08:42](#)

على ما ظهر من الرأس وعلى العمامة اما اذا كانت اه الرأس غير مغطى او كان تغطيته بشيء آه يعني ليس فيه آه صعوبة مثل الالبسة التي علينا الفتر فازالتها ومسح الرأس - [00:09:05](#)

آه متعين وانما العمامة التي يمسح عليها هي التي تكون محكمة وتكون مشدودة مثل ويكون المسح عليها مثل المسح على الخفين [عليها](#) مثل مسح على الخفين وذكر من ناصيته وعمامته شيئا يعني انه مسح - [00:09:30](#)

على الاثنين على الناصية وهو ما ظهر من الرأس لم تغطي العمامة وعلى العمامة التي غطت ما وراء الناصية التي غطت ما وراء انه فيها وهذا ابن عون لا احفظ كما اريد - [00:09:51](#)

يعني انه اه ما حفظ او ما اه ما ضبط يعني هذا الحديث لانه ذكره عن عن راوين ولم يميز حدثها هذا من هذا لم يميز حدثها هذا من هذا - [00:10:13](#)

فمزج بينهما مجز بينهما يعني بين الروايتين دون ان يعرف ان هذه اللفظة لفلان وهذه اللفظة لفلان ولكن المجموع هو للاثنين اما مجتمعين واما آه ان هذه اللفظة لواحد وهذه اللفظة لواحد اما انهم متفقان على اللفظ - [00:10:30](#)

او ان اللفظة تكون لواحد او تكون لآخر هو لم يضبط من له اللفظ من من راوين الذين حدثا وقال لا احفظ كما اريد ثم مسح على الخفين يعني كان عليه الخفاف - [00:10:53](#)

كان عليه عليه خفاف عليه عليه الصلاة والسلام وجاء في بعض الروايات انه لينزعهما قال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين والحديث جاء في الصحيحين وفي غيرهما الا انه ليس في الصحيحين ذكر العمامة والناصية. ليس فيه ذكر العمامة والناصية -

واما الباقي فهو موجود في الصحيحين الباقي يعني مما ذكره من من غسل الوجه واليدين وغسل والمسح على الخفين كل هذا موجود في الصحيحين وقال حاجة وقلت لقبي. ثم قال حاجتك يعني هل ت يريد شيئاً؟ قال ليس لي حاجة. ثم - 00:11:39  
قال ثم جئنا يعني جاء الرسول صلى الله عليه وسلم من قضاء حاجته إلى مجتمع الناس ومجتمع الجيش الذين كانوا معه في الطريق إلى تبوك وإذا الرسول لم تأتى فتقدم عبد الرحمن بن عوف ليصلّي بالناس - 00:12:08

تقدّم عبد الرحمن ابن عوف ليصلّي بالناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم الغيرة وقد صلّى الناس ركعة فاراد المغيرة ان يخبرها عبد الرحمن ابن عوف وهو في الصلاة بمجيء الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:30  
والرسول ارشده بان يدعه والا ينبهه ولا يقول له شيئاً فجاء الرسول صلى الله عليه وسلم وصلّى ودخل مأموراً ورأى عبد الرحمن ابن عوف وصلّى الركعة الباقيّة ولما سلم عبد الرحمن - 00:12:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه مغيرة وقضيا الركعة الباقيّة عليهم وكانت الصلاة صلاة الصبح وكانت الصلاة صلاة الصبح  
هذا الحديث يدل على ان الجماعة اذا كانوا اه تأخر عليهم الامام - 00:13:07

ورأوا انهم يؤدون الصلاة ولا ينتظرونها يعني اذا طال انتظاره ان ذلك لا يأس به. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم اقرّهم على ذلك.  
فعلوا هذا واقرّهم النبي عليه الصلاة والسلام. وقد جاء وجاء وقد صلّوا ركعة - 00:13:28

معهم الركعة الباقيّة ولما سلم عبد الرحمن رضي الله عنه من الصلاة قام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه المغيرة بشعبه اتم الركعة الباقيّة لهما من الصلاة. قال اخربنا محمد بن ابراهيم البصري عن ذكر - 00:13:46

المفضل قال حدثنا ابن عوف عن عالم الشعبي عن عروة ابن المغيرة وعن محمد بن سيرين عن رجل حتى رده الى المغيرة. ثم النسائي في الاسناد قال اخربنا - 00:14:10

محمد ابن ابراهيم البصري محمد ابن ابراهيم البصري هو ابن صدران محمد ابن ابراهيم ابن صدران البصري المؤذن وهو صدوق  
قال عنه الحافظ والتقرير صدوق ورمز لكونه من رجال ابي داود والترمذى والنسائي - 00:14:28

الرجال الثلاثة اصحاب السنن الثلاثة يعني بدون ابن ماجه ابو داود والترمذى والنسائي ابو داود والترمذى والنسائي هؤلاء خرجوا  
حديده ورووا له لكتبهم محمد ابن ابراهيم البصري نقول حدثنا بشر بن المفضل - 00:14:52

وبشر من المفضل هو ايضاً بصري وهو ثقة ثبت قال عنه الامام احمد اليه المنتهي في التثبت في البصرة اليه المنتهي في التثبت في  
البصرة واليه المنتهي هذه من صيغ التعديل - 00:15:18

القوية الرفيعة التي تعتبر من ارفع واعلى صيغ التعذيب اليه المنتهي في التثبت في البصرة وهو من خرج حديده اصحاب الكتب  
وهو من من خرج حديده واصحاب الكتب الستة كلهم رووا له - 00:15:37

وخرجوا حديده عن ابن عون وابن عون سبق ان مر بنا وهو عبدالله ابن عون وهو ايضاً بصري وهو ثقة كابت حافظ وسبق ان مر  
ذكره وهو من رجال الجماعة خرج حديث اصحاب الفطر الستة - 00:16:03

خرج حديده اصحاب الكتب الستة يعامل الشعب. عن عامر الشعبي وعامر يأتي لاول مرة وهو عامر بن شراحيل الشعبي وهو مشهور  
باسميه وبنسبته التي هي شعبي واحياناً يأتي بالشعب واحياناً يأتي بعامر - 00:16:22

وهو ابن شراحيل وهم من الثقات الحفاظ وهو ايضاً من خرج حديث اصحاب الكتب وهم من خرج حديده اصحاب الكتب آآآآستة  
هـ؟ عن عروة ابن المغيرة ابن شعبة وهذا سبق ان مر بنا - 00:16:50

وانه ثقة من رجال الجماعة وانه ثقة من رجال الجماعة عن المغيرة يعني عن ابيه المغيرة وابوه المغيرة سبق ان مر بنا وحديده في  
الكتب الستة وذكر عن ابن عون طريقين - 00:17:12

هذه هي الطريقة الاولى ابن عون يروي عن عامر الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن ابيه المغيرة وطريق اخر عن ابن عول يرويها عن  
محمد ابن سيرين وابن سيرين يرويها عن رجل - 00:17:31

رد ذلك الى المغيرة يعني الشعبي آآ محمد بن سيرين عن رجل عن المغيرة وابن سيرين سبق ان مر بنا ذكره وهو من من السيقات الحفاظ - 00:17:53

ومن من خرج حديثه واصحاب الكتب الستة ومن خرج حديثه اصحاب الكتب الستة هو الرجل المبهم هنا آآ جاء ذكر الحافظ ابن حجر في باب المبهمات في اخر التقريب والتهذيب - 00:18:14

وتهذيب التهذيب آآ ان اسمه عمرو بن ابن وهب الثقفي ان اسمه عمرو بن وهب الثقفي وفي اخر اخر كتاب التقريب وآخر كتاب التهذيب يعني ذكر اسماء المبهمين ذكر المبهمين - 00:18:36

بترتيب اسماء الذين رووا عنهم يعني الان هنا ابن سيرين محمد ابن سيرين هو الراوي عن المظهر وذكر اسماء الرواة عن المبهمين على حروف المعجم فيقول مثلاً فلان يعني ذكر محمد ابن سيرين - 00:19:01

ثم الموضع التي جاء ذكر من يروي عنه مبهاً ومنها هذا الموضع ومنها هذا الموضع قال روى عن رجل عن المغيرة في المسح على الخفين محمد ابن سيرين عن رجل عن المغيرة في المسح على الخفين - 00:19:19

اللي هو هذا الموضع الذي هو هذا الموضع وقال هو عمرو بن وهب وكان قال انه لم يستقصي في هذا الباب كل من ابهم في الكتب الستة وانما ذكر من - 00:19:37

سمى او من عرف اسمه اما من لم يذكر اسمه ولم يوقف على اسمه فانه لا يذكره في هذا الباب واذا ففي اخر كتاب التقريب وفي اخر كتاب التهذيب باب اسمه باب المبهمات - 00:19:53

يعني مثل كلمة رجل هذا مو بها من هو هذا الرجل ان كان معروفاً فانه يبين في هذا الباب وان كان غير معروف فانه يسكت عنه. ولا يذكر في هذا الباب - 00:20:08

فانه يسكت عنه ولا يذكر في هذا الباب. واذا فهذا الرجل المبهم قد سمي وانه عمرو بن وهب الثقفي وعمرو بن وهب الصوفي آآ ثقة قال عنه في تقريب له ثقة وقد خرج له آآ البخاري في القراءة خلف الامام - 00:20:22

وخرج له النسائي ومن المعلوم ان انه لو لم يكن معلوماً او لم يكن معروفاً الرجل والحديث يعني جاء يعني اه غير مبين لفظ هذا من هذا - 00:20:45

فانه لو لم يكن معروفاً فان الحديث يعني من هذا الطريق الموجودة لا يعول عليها باعتبار ان كل لفظ منه يحتمل ان يكون من المبهمن لكن الحديث موجود من طرق اخرى - 00:21:05

في الصحيحين وفي غيرها وهذا الرجل مبهم ايضاً سمي وهو ثقة وهذا الرجل مبهم قد سمي وهو ثقة ولا يؤثر اه ذكر اباهمه بعد ان ان علم وعرف ايش رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقرأ ظهري بعضاً كانت معه - 00:21:25

عدل وعدلت معه حتى اتى كذا وكذا من الارض. يعني فجعل فلما قرع ظهره بالعصا يعني لمسه بها حتى يتتبه لانه يريد انه يعدل يعني آآ الى جهة من اجل ان ان يذهب ويقضي حاجته ويريد ان يتبعه - 00:22:03

لمس ظهره حتى يتتبه بدون ما ينادي له ويفوت له يعني لمس ظهره عدل لحقه المغيرة بن شعبة لحقه يعني هذا فيه تنبيه له الى ان يتتبه ليتبعه نعم كائن في الارض يعني. قال فاناق ثم انطلق قال فذهب حتى توارى عنى - 00:22:21

anax راحلته وكان راكباً عليها وذهب حتى توارى يعني ذهب بعيداً وكان عليه الصلاة والسلام اذا ذهب المذهب ابعد كما عرفنا ذلك في اول كتاب السنن يعني اول ما بدأ به من الابواب التي بدأ بها او الترافق التي بدأ بها النسائي يعني الابعاد عند قضاء الحاجة كونه يعني يذهب بعيداً - 00:22:52

عند قضاء الحاجة وهنا يقول ان المغيرة حتى توارى يعني حتى اختفى عنه. نعم. قال ثم جاء فقال امعك ماء؟ ومعي صي؟ فصيحة لي واتبته بها فاعتبرضت عليه. فافرغت عليه. وهذا هو الذي ذكره النسائي فيما مضى بصلب - 00:23:16

آآ يعني يدل على ما تقدم يعني ان غير الرجل يمكن ان يساعدك بالوضوء بمعنى انه يصب عليه تصب عليه مثل ما فعل انس رضي الله عنه كما جاء في الحديث الذي مضى وهنا ايضاً المغيرة - 00:23:41

يعني عمل هذا العمل يعني صب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل ويتوظأ ومن غير يقب عليه وعرفنا ان هذا سائغ جاءت به سنة احضار الماء للمتوظأ وصب الماء عليه ويتووضأ - [00:23:59](#)

والمتواضأ يوظأ نفسه هذا جاءت في السنة. اما كونه يوظنه غيره توظي غيره يغسل وجهه ويغسل يديه ورجليه فهذا ما جاءت به سنة الا اذا كان هناك ضرورة نقص بهذا لا بأس بذلك. قال غسل يديه ووجهه وذهب ليغسل ذراعيه وعليه - [00:24:16](#) سامية ضيقة في الليل. تضيق الكفين يعني لم يتمكن من اخراج الذراعين معها لان تصيقها ما يخرج الذراع معه فنزع اخرج يده من [ال القوم واظهر الجبة اخرج يديه من تحتها - 00:24:40](#)

طبعا عليه لباس اخر فحسب يعني عليه ثوب اخر او عليه ازار او او سراويل او ما الى ذلك نعم قال فاخراج يده من تحت الجدة غسل وجهه وذراعيه. وذكر من ناصيته شيئا وعامتة - [00:25:03](#)

يعني لا ترى يعني الغسل الممسح عليهم يعني شيء انه مسح على هذا وعلى هذا على الناصية والعمامة يعني ذكر شيئا لانه مسح على الناصية وعلى العمامة لا احفظ كما اريد. يدخل لكن هو جاء - [00:25:22](#)

مبينا في طرق اخرى في احاديث اخرى ذكر المضمضة والاستنشاق بعض العلماء قال انه سنة لكن الصحيح انه واجب. لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ذلك بفعله بين كيفية الغسل بفعله - [00:25:46](#)

لان الآية جاء فيها ذكر غسل مجمل وقد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم بفعله ومن فعله المضمضة والاستنشاق لو لم يأتي نصا على المضمضة والاستنشاق في بعض الاحاديث ما يدخل لكن لما - [00:26:08](#)

جاء يعني شيء يدل على ان المضفة والاستنشاق تدخل في الوجه وانها من ضمن غسل الوجه آآاعتبرت من من الوجه لكنها قبل الوجه نعم قال ابن عوف ما احفظ ما اريد. ثم انفتح على خبيه ثم قال حاجتك. قلت يا رسول الله ليست لي حاجة - [00:26:28](#) فجئنا وقد امناك عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة من ثلاثة الصبح ونهاني صلىنا ما ادركنا وقضينا ما صدقنا وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه هو الذي يعرض انه ام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:52](#)

يعني يعني آآيعرف انه اما الرسول صلى الله عليه وسلم فصار اماما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم وراءه وقد جاء ذلك في هذا صحيح وهو موجود في الصحيحين وابو بكر رضي الله عنه كما هو معلوم في مناسبات - [00:27:12](#)

في مرة من المرات كان في اول الصلاة فيعني جاء والرسول الذي تقدم فالتفت ابو بكر واذا الرسول فقال له مكانك ثم انه تقهقر وتقدم الرسول وصلى فلم يكن اماما للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:30](#)

والموقع والمرة الثانية لما كان يصلی بالناس في مرض موته عليه الصلاة والسلام فجاء وجلس على يسار ابي بكر فصار الرسول هو الامام قال الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام - [00:27:51](#)

وابو بكر واقف على يمينه يعني يبلغ مبلغ الناس يعني الرسول يكبر وابو بكر يكبر يبلغ الناس فلم يؤم رسول الله عليه الصلاة والسلام وانما الذي امه في ركعة واحدة - [00:28:08](#)

هو عبد الرحمن بن عوف كما جاء في هذا الحديث الذي هو موجود في الصحيحين وفي غيرهما ولهذا اه ابن ابو نعيم في الحليلة في معرفة الصحابة يعني كان من عادته - [00:28:31](#)

اذا بدأ بالترجمة للصحابي يأتي بكلام مسجوع فيه ثناء على ذلك الصحابي وذكر شيء من مناقبه ثم بعد ذلك يبدأ بذكر الاحاديث التي تتعلق به باسانيده فقال عن عبد الرحمن بن عوف امام المصطفى - [00:28:47](#)

يعني من جملة ما قال عنه امام المصطفى يعني الذي صلى بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي صلى بالرسول عليه الصلاة والسلام لانه صلى به ركعة واحدة في هذه آآالصلاحة التي كانت في السفر - [00:29:09](#)

وفي طريق غزوة تبوك وآآقد قدم وقد تقدم عبد الرحمن للصلاة بالناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وادرك ركعة واحدة معه فصالها وقضى ما فاته بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:26](#)

كما هو معلوم الغسل يتكرر غسل وجهه كما هو معلوم يعني يكون اكثر المعروف من فعله ومن عادته انه آآيكسر الغسل الوجه لليدين

00:29:46 وللرجلين يعني اه اكثر ما كان يفعل الرسول انه ثالثا ثالثا -

فيتمكن ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يعني غسل مرة واحدة ثم بعد ذلك لما نزع الجبة وخرج يديه من تحتها آآ غسل الوجه  
فيكون كر الغسل لانه اول النصر.بدأ بالغسل قبل ان يزعل الجبة - 00:30:08

وبعد ذلك آآ غسل الوجه بعد ان اخرج اليه من الجبة يعني معناه انه كر غسل الوجه من الله على النار وصلينا ما ادركنا فصلينا ما  
ادركتنا وقضينا ما سبقنا يعني ما فاتتنا 00:30:28

يعني قضينا ما سبقنا يعني ما فاتتنا يعني معناه ان اول صلاة الانسان هي التي هو الذي يدركه المسبوق اول صلاته ما يدركه الاول اول  
والآخر اخر ما هو اخر صلاته اولها واولها اخرها - 00:31:01

لانه اذا جاء مع الامام وهو يصلی فتعتبر ما ادركه اول صلاته وما يقضيه بعد فراغهما مع اخر صلاته ما هو الذي في اخر صلاته والذي  
يقضيه اول صلاته الحديث الذي هو الحديث ورد في ذلك - 00:31:23

ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فكلمة باسم واضحة لان ما يأتي به الانسان بعد السلام هو اخر الصلاة وليس هو القرآن وقد جاء  
في بعض الروايات ورواية اتموا اكثرا - 00:31:44

رواد واضح جاء رواية اخوه واغنووا ايضا تتفق مع دمو لان القضاء يأتي بمعنى الاسلام وقضاهن سبع سمات يعني اتم خلقهن القضايا  
يأتي لمعاني ومنها الاتمام وتتفق رواية اخوه مع رواية اتموا - 00:31:59

وبعض العلماء يقول انما يقضيه انما يدركه المسبوق هو اخر صلاته وما يقضيه اول صلاته ويستدل برواية القبور اقضوا يعني ما  
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا يعني معناه ان الذي ادركه - 00:32:24

هو اخر الصلاة هو الذي يقضي هو اول الصلاة لكن القول لانا يدركه اول الصلاة وما يقضيه اخر الصلاة وهو المتفق مع  
رواية فاتموا وهي اكثرا واضح - 00:32:47

اكثرا رواة اصح ثم ايضا الرواية تقضوا يعني تفسر بما تدل عليه اتموا فالقول بان ما يقضيه المسبوق هو اول ما يدركه المسبوق  
اول صلاته وما يقضيه هو اخر صلاته هذا هو القول الصحيح - 00:33:05

لانه اولا مطابق لما جاء في الحديث ورواثكم تتفق معكم لكونها تأتي بمعنى الاتمام وايضا مطابق للواقع لان الاول اول والآخر اخر  
الاول الاول والآخر اخر يعني ما اذا دخل الانسان في الصلاة - 00:33:27

اول ما يفعل اول الصلاة اول ما يفعله يكون اول صلاته وليس اخر صلاته وهنا يقول فصلينا ما ادركنا فصلينا  
ما ادركنا فيكون اول صلاته. وقضينا ما سبقنا - 00:33:47

يعني اتينا الذي سبقنا به والذي فاتنا فيكون هو اخر الصلاة نعم اه يعني اتممنا ما سبقنا به اذ اتينا به وليس المقصود من ذلك  
انه القضاء يعني قضاء اللي هو يعني بمعنى انها - 00:34:05

يصير هو هو الآخر مثل هو الاول يعني يصير الذي يدركه المسبوق مع الامام يصير هو اخر صلاته والذي يقضيه هو اول صلاته الاول  
اول والآخر اخره. نعم لا ما يظهر ما يزهر لان اخر الصلاة - 00:34:35

عن القول عن القول بالاتمام القول ما يجهل لكن على القول بالقضاء انه يعني ان الذي يقضيه اول الصلاة ايه وقال اخبرنا  
حمديد بن مسعد عن سفيان وهو ابن الحبيب عن شعبة عن - 00:35:01

نعمان ابن سالم عن ابن اوس ابن ابي اوس عن جده رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثم ذكر النسائي  
بعد هذا كم يغسلان - 00:35:23

يعني اغسل اليدين لان الترجمة في الكفين غسل الكفين فاذا الضمير في قوله كم يغفلان؟ يعني الكفان لان هذه ترجمة تابعة للترجمة  
التي قبلها والضمير في اه تتنبئ فيها يرجع الى الكفين اللذين هما موضوع الترجمة السابقة وهو غسل الكفين - 00:35:40

لان الترجمة لغسل الكفين وهذا لاعادة الغسلات وهذا المقصود من ذلك عدد الغسلات كم؟ كم تغسل الكفان قبل ان اذا اراد الانسان ان  
يببدأ بالوضوء ثم اورد حديث اوس بن ابي اوس - 00:36:02

انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوقف ثلاثة لو كفى ثلاثة واستوقف يعني قيل معناه انه غسل يديه وقيل ان معناه ما هو اوسع من من ذلك - 00:36:20

يعني معناه انه فعل الوضوء ثلاثة ومن ذلك غسل اليدين ومن ذلك غسل اليدين فيعني آآ من العلماء من من ذكرها وانها لغسل اليدين ومنهم من قال انها ليست خاصة بغسل اليدين ولكن غسل اليدين يدخل - 00:36:35

ضمن هذا التثليث يكون ان غسل اليدين ولغسل وجهه ولغسل اليدين المرفقين ولغسل الرجلين الراس هو الذي لا يكرر وانما يمسح مرة واحدة ولا يثلث غسله او مسحه وانما يمسح مرة واحدة - 00:37:01

او مرقين كما سيأتي الكلام فيه وبيان معناه لكن التفريط للاعضاء التي هي غير الرأي غسل اليدين اولا وغسل الوجه غسل اليدين والمرفقين بعد الوجه وغسل الرجلين هذه كلها تثلث - 00:37:25

واستوقف قيل هو من الوقف وهو التقاطر تقاطر الماء ومنه وكفى الماء اذا يعني انه نزل من السقف آآ يعني معناه تقاطر الماء فقالوا ان المراد بذلك انه استوقف - 00:37:45

يعني انه غسل يديه وغسل اعضاء حتى تقاطر منها الماء حتى تقاطر منها الماء واسناد الحديث وقد جاء في بعض الروايات وبعض الحديث انه افرغ على يديه ثلاثة وحديث اه حثمان الذي سيأتي بعد هذا - 00:38:07

لانه واضح في غسل اليدين ثلاثة انه قد افرغ على يديه ثلاثة يعني من الاناء فهذا هو الذي في النص على الغسل واما هذا جلسوك فثلاثة فهو يشمل اليدين وغير اليدين - 00:38:35

يشمل اليدين وغير اليدين واسناد الحديث يقول اخبرنا اخربنا اخبرنا حميد ابن مساعدة وحميد بن مساعدة سبق ان مر بنا ذكره وهو حميد ابن مساعدة قال عنه في التقرير انه صدوق - 00:38:54

وذكر وانه من رجال مسلم والاربعة من رجال مسلم واصحاب السنن الاربعة يعني ما خرج له البخاري خرجوا له اصحاب الكتب الستة الا البخاري هذا هو عميد بن مساعدة عن سفيان هو ابن حبيب - 00:39:10

فان سفيان يعني هو ابن حبيب هذه جاء بها من دون تلميذ سفيان لان تلميذ سفيان لا يحتاج الى ان يقول هو ينسبه كما يشاء الانسبة يمكن لو يريد انه يجعل - 00:39:33

بنسبه عدة اسطر لانه هو كلامه لكن اذا كان تلميذه اتى بكلمة واحدة ليس لمن دونه ان يضيف اليها شيئا لانه لو اضاف اليها شيئا لظن ان هذا اللفظ كله لفظ التلميذ - 00:39:52

ولما كان الامر يحتاج الى بيان بينوا ولكن اتوا بما يدل على ان البيان ممن دون التلميذ ليس من التلميذ ولهذا يقولون هو ابن فلان او يعني ابن فلان - 00:40:11

او يعني الفلانى وهكذا من الصيغ التي تستعمل وسفيان ابن حبيب اه سفيان بن حبيب هو ثقة وقد خرج له البخاري بالاذب المفرد واصحاب السنن الاربعة خرج له البخاري قل ادب - 00:40:25

آآ فلزم المفرد وفي سنن الاربع واصحاب السنن الاربعة ولم يخرج له مسلم ولا البخاري في الصحيح ما خرج له الشیخان في صحيحهما وانما خرج له البخاري في الحديث المفرد وخرج له حارس السنن الاربعة - 00:40:49

عن النعمان بن سالم انما يسلم الطائفى هو ثقة خرج هذا هو شعبة شعبة من حجاج شعبة من الحجاج الذي يروى عنه سفيان ابن حبيب هذا هو الامام المشهور المحدث - 00:41:08

المعروف بمامته آآ معرفتي بالجرح والتعديل وانه من وصف لانه امير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في الحديث واما النعمان ابن سالم وهو الطائفى وهو ثقة خرج حديثه مسلم واصحاب السنن - 00:41:32

خرج حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة قال عن ابن اوس علم عن ابن اوس عن جده عن ابن اوس ابن ابي اوس عن جده ابن اوس آآ جاء هنا بهذا اللفظ - 00:41:57

عن ابن اوس ابن ابي اوس وذكر الذي في تحفة الاشراف عن النعمان بن سالم عن ابني ابني اوس بن ابي اوس ابني اوس بن ابي

اوسم هنا قال ابن ابي اوسم - 00:42:19

ولا تنافي بينهما لانه يمكن ان الانسان ينسب الى جده ينسب الى ابن ابي اوسم كذا يعني ابن شهاب معلوم ان جده الرابع فيقال ابن شهادة يعني انت الى جد من بعيد - 00:42:46

لكنه اشتهر بالنسبة اليه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب فهذا يقال له ابن اوسم ابن ابي اوسم ويقال ابن ابن قوس الراوي عن اوسم ليس ابنته - 00:43:08

المباشر وانما حفيده والحفيد قد ينسب الى الجد فيقال ابن فلان ولا يذكر ابوه وفي تحفة الاشراف قال عن النعمان ابن سالم عن ابن اوسم يعني معناها انه حبيب - 00:43:31

ابن ابن اوسم وهذا هو المتفق مع جده لانه قال عن جده يعني معناه ابن ابن اوسم الجد واوس على ما هو موجود هنا مستقيم ما في اشكال ابن قوس ابنته يروي عن جده - 00:43:53

وهو من بيده ما نسب الى ابيه منسوب الا جده ما نسب الى ابيه. وهذا شيء معروف. اه يأتي في اه في اه تراجع ان الانسان ينسب الى جده وكثيرا ما ينتبه الى جده. ومثالهما ذكرت لكم من الزهري - 00:44:12

لصالح ابن شهاب وشهاب هذا من اجداده هذا جد ابيه يد ابيه لانه محمد بن مسلم ابن عبيد الله جد وجده لان محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب - 00:44:31

فجهاد جد عبيد الله وعبيد الله هو جد زهر وعبد الله وجد الزهري اذا فيه مسافة يعني في نسبة فاذا لا تنافي بين هذا وهذا كونه قال عن ابن اوسم اببي اببي اوسم عن جده - 00:44:51

يعني معناه انه منسوب الى جده او كما عند اباه يعني ليس من الرواة وانما الراوي هو الحفيد الالباني في صحيح النسائي خالصة صحيح الاسناد قال انه صحيح الاسناد - 00:45:11

لكن تعين هذا الشخص الذي هو اسمه ومن هو هذا الحفيد وماذا قيل فيه لما آآاقف عليه ولعله اتمكن من ذلك في المستقبل وابه عليه. ان شاء الله اما اوسم بن اببي اوسم الراوي فهو صاحب الحديث الذي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم آآيتوضأ -

00:45:33

فاستوقف ثلاثا ثم ما يدل عليه الحديث من التثليث سواء كان لليدين او لجميع الاعضاء. جاء في احاديث صحيحة جاء في احاديث صحيحة غير هذا الحديث المجمل المجمل - 00:45:59

يعني جاء ببيانه ومنها حديث حمران عن عثمان الذي بعد هذا غسل يديه ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل رجليه ثلاثا والتفريش موجود ثابت ثابت من غير هذا الحديث ثابت من غير هذا الحديث اللي هو التثليث الذي دل عليه الحديث - 00:46:22

سواء قلنا ان المراد فيه كوكبة ثلاثا يعني غسل يديه او قلنا انها بمعنى غسل اعضاء الوضوء كلها التثليث جاء لليدين وجاء لاعضاء الوضوء كلها الا المسح على الرأس الا مسح الرأس. لا هو كما هو - 00:46:44

معلوم عند النوم بعض العلماء قال بالوجوب وبعضهم قال بالاستحباب لكن بالنسبة للغسل او بالنسبة للوضوء ليس واجب الغسل ثلاثا لا لليدين ولا لسائر الاعضاء بل يكفي مرة مرة كما عرفنا ذلك - 00:47:14

يعني غسل مرة يعني معناه ان يجعل ذلك منسحب الزائد على ذلك مستحب قال المضمضة والاستنشاق. وقال اخربنا سويد بن نصر. قال اخربنا عبد الله عن معمل عن الزهري. عن - 00:47:36

لنزيد الليث عن عمران بن عباد قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضاً فافرغ على يديه ثلاث فغسلهما ثم تممض و واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديهم يديه اليمنى الى - 00:47:54

ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل قدميه اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي ثم قال من توضاً نحو وضوئي - 00:48:14

ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه بهما بشيء. غفر له ما تقدم من ذنبه. ايش اول الحديث؟ هل رأيت عثمان؟ قال رأيت عثمان بن عفان

رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثة ثم اورد النسائي - [00:48:34](#)

وضعوا الاستنشاق يعني اه ترجمة في المضمضة والاستنشاق واورد تحتها حديث عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه الذي يرويه عنه حمران ابن ابان قد افرغ على يديه ثلاثة وهذا هو النفس الذي يعني صريح في الترجمة السابقة - [00:48:54](#)

سابقة يعني ليس فيها تنفيذ على اليدين لكن فسرت بانها اليدين او انها من جملة الاعضاء التي تصل ثلاثة لكن هنا نص اصيل افرغ على يديه ثلاثة يعني قبل ان يدخلهما في الاناء - [00:49:26](#)

افرغ على يديه يعني غسله مخارج الاناء ثلاثة ثم تممضض واستنشق وما ذكر التثليل لكن التفريج جاء في بعض الروايات ثم غسل وجهه ثلاثة ويده اليمنى ثلاثة ثم اليد اليسرى ثلاثة - [00:49:43](#)

ومسح على رأسه وغسل رجله اليمنى ثلاثة ثم قال رأيت رسول الله توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صل ركعتين ثم صل ركعتين لا يحدث فيها نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:50:01](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه واذا فالحديث دال على مشروعية المضمضة والاستنشاق ومن العلماء من قال باستحباب ذلك ومنهم من قال بالوجوب منهم من قال بالاستحباب ومنهم من القول بالوجوب والاظهر هو القول بالوجوب لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو وبين

كيفية الوضوء وبين - [00:50:22](#)

كيفية بيان ما جاء في الآية الكريمة وفي آية المائدة آية اعضاء الوضوء وبين الكيفية بفعله عليه الصلاة والسلام وايضا جاء الامر المضمضة والكسار وانه وان يبالغ في الاستنشاق ما لم الا ان يكون صائما - [00:50:51](#)

فاما جاء في السنة والتشابك اما على الاستحباب كما ي قوله بعض العلماء او على الوجوب كما ي يأتي البعض الآخر اخبرنا سويد من مصر بواجب النصر هذا سبق ان مر ذكره مرارا - [00:51:17](#)

وهو سعيد بن نصر المروزي وقد خرج وهو ثقة خرج حديثه الترمذى والنسائى خرج حديثه الترمذى والنسائى كما سبق ان عرفنا ذلك فيما مضى. عن عبد الله وهو ابن مبارك - [00:51:40](#)

واذا جاء سعيد بن نصر يروي عن عبد الله فهو ابن مبارك لانه راويته عندما يأتي مهملا غير منسوب عبدالله والراوى عن سعيد بن نصر وهو عبد الله ابن المبارك - [00:51:55](#)

وعبد الله ابن مبارك هو الامام المحدث المشهور الذي قال عنه في التقرير آآ امام اه حافظ ثقة عالم مجاهد جواد جمعت فيه خصال الخير هكذا قال الحافظ عنه في التقرير - [00:52:12](#)

و الحديث في الكتب الستة حديثه في الكتب الستة كما عرفنا ذلك الامام والله عن معمر هو معمر هو بن راشد الازدي نزيل اليمن وهو الذي يروي عنه عبدالرزاق ابن همام كثيرا - [00:52:36](#)

وسبق ذكره في الدرس الماضي والدروس الفائتة وهو احد الرواية الذين اهو الذي يروي عن عبد الرزاق بن همام صحيفة امام منه المشتملة على مئة واربعين حديثا تقريبا باسناد واحد - [00:52:54](#)

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة فمعمر ابن راشد الازدي هذا هو احد الثقات الحفاظ وهو شيخ عبد الرزاق الذي يروي عنه كثيرا ومن جملة ذلك احاديث صحيفة الامام المنبه البالغة مئة واربعين حديثا - [00:53:13](#)

تقريبا وحديثه في الكتب الستة كما عرفنا ذلك الامام والله عن الزهري والزهري والامام المشهور الذي آآ يأتي ذكره كثير اتي ذكره كثيرا ويأتي ذكره كثيرا وهو من رجال الكتب الستة - [00:53:32](#)

كما سبق ان عرفنا ذلك. نعم. عطاء ابن يزيد الليبي ايضا هو من افتقاد وقد خرج حديثه اصحاب الكتب عن حمران ابن امان وحمران يأتي لأول مرة عمران يأتي لأول مرة وهو ثقة - [00:53:52](#)

خرج حديثه واصحاب الكتب يروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثالث الخلفاء الراشدين وهو آآ شهر الرسول صلى الله عليه وسلم على ابنته - [00:54:12](#)

آآ رقية وام كلثوم وصاحب المناقب الكثيرة الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انها تستحي منه الملائكة وجاء وهو رضي

الله عنه وارضاه من اصحاب الاموال التي استفاد منها اصحابها - [00:54:32](#)

حيث كان ثريا وكان جهز جيش العسرة في غزوة تبوك ويعني اه جهز فيه ثلاثة بعير باحمالها وعتادها وهو الذي شری به بئر رومة وجعله وقف المسلمين ومناقبه كثيرة جمة - [00:54:54](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو ثالث خلفاء الراشدين وأفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر بعد أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عن الجميع والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:55:17](#)